



كلية التربية للعلوم الإنسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

JTUH
جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Dr.Prof. Tarik Hashim
Khamis AL-Dulaimi

M.A Candidates Anaam
Kamil Adday AL-
mujamma'ee

* Corresponding author: E-mail: اميل الباحث

Keywords:

metacognition skills
acquisition of Islamic concepts
Fourth grade students of humanistic discipline.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 2 May. 2021

Accepted 26 May 2021

Available online 30 Nov 2021

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

**The Effective Suggested Strategies of
Cognitive Skills in the Acquisition of
Islamic Concepts Among Students of
the Fourth Preparatory Stage .**

A B S T R A C T

The study aims to highlight the effective usage of metacognitive skills strategy in acquiring Islamic concepts by the fourth-grade students of humanistic discipline. The sample of the study consists of (62) students of fourth grade of humanistic morning studies in one of the schools that belongs to Al-Madaa'n district. The researcher compares and contrasts certain elements in the sample of the study, these elements entail the age , the level of intelligence, and the educational background of the parents. The tools of the study are the suggested strategies of metacognitive skills as well the test of Islamic concepts acquisition. The results are statistically examined and analyzed and thus individual differences among members of the sample are clearly recognized. The study ends with certain recommendations and suggestions that are useful for the future studies.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.11.2021.13>

**فاعلية إستراتيجية مقترحة على وفق مهارات ما وراء المعرفة في اكتساب المفاهيم الإسلامية
عند طالبات الصف الرابع الأدبي**

أ.د. طارق هاشم خميس الدليمي / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

م.م. انعام كامل عداي المجمعي

الخلاصة:

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية الإستراتيجية المقترحة على وفق مهارات ما وراء المعرفة في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طالبات الصف الرابع الأدبي ، حيث تكونت عينة الدراسة من (62) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي لإحدى المدارس الصباحية التابعة إلى قضاء المدائن التابع إلى المديرية العامة

لتربية بغداد الرصافة الثانية لمدارس الإعدادية للبنات ، كافأت الباحثة بين عينتي الدراسة بكل من المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، مستوى الذكاء ، التحصيل الدراسي لآباء وأمهات مجموعتي البحث) ولتحقيق هدف الدراسة تطلب وجود أداتين أعدتهما الباحثة وهما (الإستراتيجية المقترحة على وفق مهارات ما وراء المعرفة ، اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية) . وتم عرض الأداتين على مجموعة من الخبراء والمحكين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم وتم الاتفاق عليها بنسبة (100%) وبعد أن طبقت الباحثة تجربتها على طالبات مجموعتي البحث وبانتهاء وقت إجرائها اختبرت الباحثة المجموعتين بالاختبار الذي أعدته (ملحق رقم2). وبعد تصحيح الإجابات من قبل الباحثة وباستخدام العمليات الإحصائية توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق الإستراتيجية المقترحة (A) ، وفسرت الباحثة النتائج والأسباب التي أدت إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة وبعدها أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات وأيضاً وضعت مقترحات منها إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ومقارنتها مع استراتيجيات مقترحة على وفق نظريات أخرى ، ومعرفة أيهما له أثر أكبر على الطلبة .

المقدمة: البحث مستل من أطروحة دكتوراه تقدمت بها الطالبة (انعام كامل عادي المجمعى) إلى جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية - طرائق تدريس . بإشراف الأستاذ الدكتور (طارق هاشم خميس).

إن ما يمر به العالم في الحاضر من تطور بكل جوانب الحياة ومن بينها التعليم من خلال الاستراتيجيات المتبعة في التدريس ، فعلى المسؤولين عن مؤسسات التعليم إعداد برامج تواكب التطور ومن ضمنها الاستراتيجيات التعليمية . (الزعيبي وآخرون ، 2021 ، 1)

فمن الضروري تجريب استراتيجيات جديدة ومقترحة تلائم المرحلة العمرية للطلبة وكذلك المادة ، لمساعدة الطلبة على تنمية أفكارهم الجانبية باعتبارهم محور العملية التعليمية . (الدليمي والعبيدي ، 2020 ، 36) فبدأ البحث عن استراتيجيات تعليمية تعتبر الطلبة عناصر فاعلة في المواقف التعليمية (السبعوي ، 2013 ، 11). أما ما وراء المعرفة فلها دور في عملية التعليم والتعلم لقدرتها على جعل الطلبة يتحكمون بعمليات تفكيرهم عن طريق التخطيط والمراقبة الذاتية والتقويم ، لأنها مهارات عقلية معقدة باعتبارها أهم مكونات السلوك الذكي في معالجة المعلومات . (لطيف ، 2003 ، 6) لذا يتم تطبيق مهارات ما وراء المعرفة في التعلم لأن الطلبة الذين يمتلكون هذه المهارات أفضل من الذين لا يمتلكونها لأنها تجعلهم يتحركون بشكل سريع عند انجاز المهام التعليمية المكلفين بها فينعكس إيجاباً على تحصيلهم وتفكيرهم . (الويش ، 2013 ،

101) لذا تعتبر ما وراء المعرفة مهمة في التعليم لأنها تساعد المدرسين على تعليم طلابهم كي يكونوا قادرين على تنظيم الأحداث للحصول على تعلم أفضل ، فمن المهم دراسة كيفية تنمية سلوك ما وراء المعرفة لدى الطلبة . (ابو السعود ، 2009 ، 38)

ويذكر سكرو إن مكونات ما وراء المعرفة ثلاثة وهي :

1- التخطيط : من خلال اختيار الفرد طريقاً للأهداف .

2- المراقبة : وهي مراقبة الذات والخطوات التي يسير عليها الفرد لتحقيق الأهداف .

3- التقويم: وهي تقويم انجاز الفرد ذاتياً للتعرف على مواطن القوة والضعف في التفكير.(سكرو، 1998، 31)

ويرى الباحثون والمختصون في مجال التعليم أن هناك ارتباطاً بين مهارات ما وراء المعرفة والتعليم لانتقال المهارات من الجانب النظري إلى العملي . (6 ، 1996 ، Hacker) لأن العالم اليوم يتطور بشكل سريع فكل يوم تظهر تغييرات معرفية تتطلب خبرات ومهارات جديدة للتعامل معها بنجاح . (ابو حسن ، 2017 ، 423) فمن واجب المدرسين مساعدة الطلبة لفهم العمليات العقلية الخاصة بالتفكير لأنها تجعلهم قادرين على التحكم بعمليات التفكير لإدراك عملية التعلم باعتبارها وحدة ذات مفاهيم مرتبطة بعضها مع البعض الآخر.(عبدالوهاب ، 2005 ، 102) أما المفاهيم فهي تعتبر أحد مكونات المعرفة ويجب تدريسها وإكسابها الطلبة بشكل صحيح . (أبو سعدي والبلوشي ، 2011 ، 85) ويتكون المفهوم عن طريق عملية الإدراك العقلي وهي عملية تصور للمفاهيم العامة التي ترمز للأشياء ، ويتكون المفهوم عندما يمر بمراحل وهي :

1- المرحلة الاستطلاعية : وهي المرحلة المبنية على الإدراك الحسي .

2- مرحلة إرساء المفهوم : وهي مرحلة الإدراك العقلي .

3- مرحلة التمثيل : وهي مرحلة وعي الخلفية الداخلية للأشياء . (الصفار ، 1986 ، 246)

وإن المفهوم هو وحدة بناء المعرفة . (الحراشنة ، 2012 ، 411) علماً أن تكوين المفاهيم يشمل ثلاث عمليات وهي :

1- التمييز

2- التنظيم

3- التعميم (زيتون ، 1986 ، 189)

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت الاستراتيجيات المقترحة ومنها دراسة (الفوزان ، 2018) التي هدفت إلى معرفة أثر إستراتيجية مقترحة تعتمد على المنحى ما وراء المعرفي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي ، واحتوت عينة الدراسة (50) طالبة من طالبات كلية التربية جامعة شقراء تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية، ضابطة) وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) لصالح المجموعة التجريبية .

أما الدراسات التي تناولت مهارات ما وراء المعرفة فعديدة ومنها دراسة (الجبوري ، 2006) فقد هدفت إلى معرفة قلق الامتحان وعلاقته بمهارات ما وراء المعرفة لدى الطلبة المتميزين والمتميزات ، واحتوت عينة البحث على (612) طالباً وطالبة من المرحلتين المتوسطة والإعدادية ما عدا المراحل المنتهية ، وتم إعداد مقياسين من قبل الباحثة الأول يقيس قلق الامتحان والثاني يقيس مهارات ما وراء المعرفة ، وتم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون كوسائل إحصائية وتوصلت الدراسة إلى امتلاك عينة البحث مهارات ما وراء المعرفة بمستوى أعلى من المتوسط .

أما الدراسات التي تناولت اكتساب المفاهيم عديدة ومن ضمنها دراسة (اللامي وأمير ، 2017) فقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر نموذج ابلتون في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الرابع العلمي ، بلغت عينة الدراسة (68) طالباً وزعوا إلى مجموعتين (تجريبية ، ضابطة) ، وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كوسيلة إحصائية وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية .

مشكلة الدراسة : إن علاقة المعلم بالمتعلم علاقة سلبية دون أي تقاعل فدور الطالب ينحصر في كونه متلقياً للمعلومات . (الصميدعي ، 2012 ، 2) وهذا يؤدي إلى انخفاض مستوى التعليم وعدم قدرة الطلبة على نقل أثر التعلم إلى مواقف مبتكرة . (الحلاق ، 2007 ، 89) ، وبما أن الباحثة هي إحدى أفراد القطاع التربوي وتعمل ضمنه بصفة مدرسة في إحدى المدارس التابعة إلى المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية وبعد الملاحظات التي جمعتها لسنوات عديدة من خلال تنقلها بين مدارس عدة وأيضاً الحوارات التي كانت تدور بين الكوادر التدريسية حيناً وبين الكوادر وأولياء أمور الطلبة حيناً آخر . وفي ضوء ذلك أصبحت الحاجة ماسة لتزويد الطلبة باستراتيجيات حديثة مبنية على وفق مهارات ما وراء المعرفة لأهميتها في معالجة المعلومات وكذلك وعي الطلبة بعملياتهم المعرفية لذا تحددت مشكلة الدراسة بالاتي :

- ما فاعلية الإستراتيجية المقترحة على وفق مهارات ما وراء المعرفة في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طالبات الصف الرابع الأدبي .

أهمية الدراسة : إن استراتيجيات التعلم من الموضوعات التي كثر استخدامها في الآونة الأخيرة لأنها مهمة للطلبة في معظم مراحلهم الدراسية لارتباطها بالجوانب المعرفية والتحصيلية وهذا أدى إلى إجراء دراسات متنوعة تناولت ذلك . (خزام وعيسان ، 1993 ، 328)

أما مهارات ما وراء المعرفة فقد أثبتت جدارتها في التعليم لأن الطلبة الذين يمتلكون هذه المهارات أفضل من غيرهم وذلك لامتلاكهم زمام تفكيرهم عن طريق الرؤيا والتأمل ورفع مستوى الوعي لديهم حتى يكونوا قادرين على التحكم والتوجيه للوصول إلى أهدافهم . (جروان ، 2010 ، 288) وإن اكتساب المفهوم يعتبر من أساسيات المعرفة لقدرة الطلبة على تبسيط وتنظيم الموضوعات لتعاملهم مع الخبرات ذات الخصائص المتشابهة بوضعها في صنف واحد لتمييزها عن الموضوعات الأخرى التي تختلف عنها . (قطامي وآخرون ، 2008 ، 556)

وتأسيساً لما سبق يمكن إجمال أهمية البحث بما يأتي :

1- لعل الفائدة المتوقع أن تعود بها الدراسة هو ضرورة الاعتماد على استراتيجيات تجعل من المتعلم مفكراً ومبدعاً صانعاً للمعرفة وليس متلقي فقط .

2- قد تؤدي نتائج الدراسة إلى تقديم إستراتيجية مقترحة مبنية على وفق مهارات ما وراء المعرفة لمدرسي التربية الإسلامية للاستفادة منها عن طريق تطبيقها في المدارس لرفع كفاءة العملية التعليمية .

هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية الإستراتيجية المقترحة على وفق مهارات ما وراء المعرفة في اكتساب المفاهيم الإسلامية .

فرضية البحث : لتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية إلى ستدرس وفق الإستراتيجية المقترحة (A) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم .

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

1- عينة من طالبات الصف الرابع الأدبي لمدرسة من مدارس محافظة بغداد الرصافة الثانية الدوام الصباحي للعام الدراسي 2020/2019 .

2- كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية المعد من قبل وزارة التربية للصف الرابع الأدبي الذي يتكون من خمس وحدات .

3- الإستراتيجية المقترحة على وفق مهارات ما وراء المعرفة ملحق رقم (1) .

تحديد المصطلحات : حدد الباحثة المصطلحات الرئيسية وهي :

1- الفاعلية : القدرة على تحقيق الأهداف . (ربحي ، 2017 ، مقال)

الإستراتيجية : مجموعة من الإجراءات المحددة التي يقوم بها المتعلم للحصول على تعلم أفضل . (أبو رياش ، 2007 ، 26)

3- مهارات ما وراء المعرفة : إدراك الفرد لما يقوم به من عمليات عقلية تقوده إلى انجاز مهمته. (فخرو ، 2003 ، 68)

4- المفاهيم الإسلامية : هي اللبنة الأساسية في المعرفة الدينية حيث تعتمد الأحكام النظرية والممارسات العملية على المفاهيم في كيفية تكوينها ودرجة استيعابها ومدى اكتسابها . (السريدي ، 1992 ، 15)

منهجية البحث: تم استخدام المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه لكونه قادراً على ضبط المتغيرات والسيطرة عليها في المواقف التجريبية ، وقدرته على التحكم بمختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها . (عبد الرحمن وزنكنة ، 2007 ، 474)

إجراءات البحث : ويضم الإجراءات التي نفذتها الباحثة لتحقيق أهداف البحث وفرضياته عن طريق اختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث ، وكذلك تحديد مجتمع البحث وعينته ، وتكافؤ المجموعات ، وصياغة الأهداف السلوكية ، والخطط التدريسية وأدوات البحث لمعالجة البيانات المستخدمة كالاتي :

1- التصميم التجريبي : يعتبر اختيار التصميم التجريبي من أهم وأولى الخطوات التي ينفذها الباحث للوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة . (الزوبعي والغنام ، 1981 ، 58) وللوصول إلى أغراض البحث استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ، ويشمل التصميم الذي أعدته الباحثة خطوات عديدة كاختيار العينة وطريقة توزيعها ، وتكافؤها ، وإدخال المتغير المستقل وإجراء الاختبار البعدي كالاتي :

جدول رقم (1) التصميم التجريبي للبحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار اكتساب المفاهيم البعدي	الإستراتيجية المقترحة A	ت
اختبار اكتساب المفاهيم البعدي	الطريقة الاعتيادية	ض

- **مجتمع البحث وعينته** : إن المجتمع يضم جميع العناصر التي لها علاقة بمشكلة البحث والتي يسعى الباحث من خلالها تعميم نتائج الدراسة . (عباس وآخرون ، 2011 ، 53) ، أما مجتمع البحث الحالي فيتكون من طالبات الصف الرابع الأدبي لإحدى المدارس الإعدادية التابعة إلى المديرية العام لتربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي (2020/2019) ، حيث زارت الباحثة شعبة التخطيط في المديرية للحصول على أسماء وعدد المدارس المشمولة بمجتمع الدراسة ، وتم الاختيار بصورة عشوائية لقضاء المدائن ، وبعدها تم تحديد المدرسة وهي إعدادية زرقاء اليمامة للبنات وتم اختيارها بصورة قصديه لأن الباحثة من ضمن ملاك المدرسة ولها خبرة ودراية بما ستقدمه المدرسة من مديرة وملاك لصالح الدراسة الحالية إذ تحوي المدرسة (3) شعب صف رابع أدبي وبالطريقة العشوائية تم اختيار شعبة (ج) تجريبية وعدد طالباتها (29) طالبة والتي ستدرس وفق الإستراتيجية المقترحة (A) وشعبة (أ) ضابطة وعدد طالباتها (33) والتي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية .

- **تكافؤ مجموعتي البحث** : حرصت الباحثة قبل البدء بتنفيذ التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات وهي : 1- العمر الزمني محسوباً بالشهور : بعد أن حصلت الباحثة على البيانات الخاصة بأعمار الطالبات بشكل دقيق ، استخرجت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وبعدها استخدمت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين الذي اظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث لان القيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية كما في الجدول الآتي :

جدول رقم (2) تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة حرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	2	1,290	60	8,03	156,31	29	ت
				7,27	158,81	33	ض

2- **مستوى الذكاء** : بعد أن طبقت الباحثة اختبار رافن على مجموعتي البحث لمعرفة مستوى ذكاء المجموعتين ، وتم تصحيح إجابات الطالبات استخرجت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وبعدها تم استخراج القيمة التائية المحسوبة (1,183) وهي أقل من الجدولة (2) كما في الدول الآتي :

جدول رقم (3) تكافؤ مجموعتي البحث بمستوى الذكاء

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة حرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	2	1,183	60	3,55	41,48	29	ت
				6,02	39,96	33	ض

3- التحصيل الدراسي للآباء : جمعت الباحثة البيانات المتعلقة بمستوى التحصيل الدراسي للآباء عن طريق استمارة المعلومات التي وزعت للطالبات ومستوياتها . (ابتدائي فما فوق ، ، معهد فما فوق) وباستخدام مربع كاي تم التوصل لعدم وجود فروق دالة إحصائياً لأن القيمة التائية المحسوبة أقل من الجدولية كما في الجدول الآتي :

جدول رقم (4) تكافؤ مجموعتي البحث بالتحصيل الدراسي للآباء

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى التحصيل			أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		معهد فما فوق	ثانوية	ابتدائي فما فوق		
غير دالة إحصائياً	5,99	1,094	2	17	7	5	29	ت
				15	11	7	33	ض

4- التحصيل الدراسي للأمهات : جمعت الباحثة البيانات المتعلقة بمستوى التحصيل الدراسي للأمهات عن طريق استمارة المعلومات التي تم توزيعها للطالبات وباستخدام مربع كاي تم التوصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً لأن القيمة التائية المحسوبة أقل من الجدولية كما في الجدول الآتي :

جدول رقم (5) تكافؤ مجموعتي البحث بالتحصيل الدراسي للأمهات

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى التحصيل			أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		معهد فما فوق	ثانوية	ابتدائي فما فوق		
غير دالة إحصائياً	0,99	1,193	2	8	10	11	29	ت
				9	13	11	33	ض

مستلزمات تطبيق التجربة : وهي تشمل الآتي :

أ- تحديد المادة العلمية : يتم تحديد مادة تطبيق التجربة وهي موضوعات من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي والمعتمد في جميع المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لوزارة التربية في العراق للعام الدراسي (2019-2020) والتي تتكون من ثلاث وحدات ولكل وحدة خمسة موضوعات .

ب- صياغة الأهداف السلوكية : صاغت الباحثة الأهداف السلوكية في ضوء الأهداف العامة لتدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي ، فأعدت الباحثة (127) هدفاً سلوكياً وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي .

ت- إعداد الخطط التدريسية : أعدت الباحثة الخطط التدريسية التي ستدرس طول فترة التجربة في ضوء المقرر الدراسي وكذلك الأهداف السلوكية وتم عرضها على لجنة الخبراء والمحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات الخبراء .

أدوات البحث :

1- الإستراتيجية المقترحة على وفق مهارات ما وراء المعرفة التي تم إعدادها من قبل الباحثة وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية وتم الاتفاق عليها من قبلهم . (ملحق رقم (1))

2- اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية : تم إعداد الاختبار من قبل الباحثة على وفق المدة المقررة من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي وتم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال المناهج وطرائق التدريس ملحق رقم (2) وتم بناء الاختبار بإتباع الآتي :

أ- **تحديد الغرض من الاختبار:** لمعرفة مدى اكتساب طالبات الصف الرابع الأدبي للمفاهيم الإسلامية .

ب- **تحديد المادة العلمية :** وهي مادة الكورس الأول من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (2019/2020) .

ج- **تحدي أبعاد الاختبار :** تمثلت أبعاد الاختبار بالمستويات الثلاثة لاكتساب المفاهيم (التعريف ، التمييز ، التعميم)

د- **تحديد نوع الاختبار :** اختبار من نوع الاختيار من متعدد وهو من الاختبارات الموضوعية التي تتميز بالشمولية ولا تتأثر بذاتية المصحح . (الكبيسي وربيح ، 2008 ، 58)

هـ- تعليمات الإجابة على الاختبار : وهي عبارة عن إرشادات هامة وضرورية توجه الطالبة وترشدتها إلى أداء الاختبار .

و- صدق الاختبار : لا يمكن أن يكون الاختبار جيداً وصالحاً إلا إذا توفرت فيه صفة الصدق . (الحجار ، 2017 ، 102) وللتحقق من صدق الاختبار تم إجراء ما يأتي :

- الصدق الظاهري : وهو الذي يفحص الاختبار مبدئياً للتأكد من أن الاختبار صادق فيما يقيسه (ربيع والكبيسي ، مصدر سابق ، 89) لأن فقرات الاختبار تتعلق بما وضع لقياسه ، وتم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين لمعرفة مدى صلاحيته وتم الاعتماد على نسبة (80%) وأكثر معياراً للقبول.

- التطبيق الاستطلاعي للاختبار : تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (30) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي في مدرسة من مدارس قضاء المدائن ، وتم تسجيل زمن إجابة جميع الطالبات للعينة وتم تحديد زمن الإجابة بمتوسط قدره (30) دقيقة عن طريق تطبيق معادلة المتوسط الحسابي الآتي :

$$\frac{\text{زمن انتهاء أول طالبة} + \text{زمن انتهاء ثاني طالبة} + \dots + \text{زمن انتهاء آخر طالبة}}{\text{العدد الكلي للطالبات}}$$

- تصحيح الاختبار : تم وضع معايير التصحيح لفقرات الاختبار وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة في الاختبار مع إعطاء صفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو التي تحتوي على اجابتين .

تحليل فقرات الاختبار : يتم استخراج معامل الصعوبة والسهولة والتمييز عن طريق تحليل فقرات الاختبار للحكم على مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الأخبار . (الكبيسي وربيع ، مصدر سابق ، 35) ولتحليل فقرات الاختبار تم الآتي :

أ- تحديد معامل الصعوبة : تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (70) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي في إحدى المدارس التابعة لقضاء المدائن وتم إيجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وفق معادلة الصعوبة التي تراوحت (0,52 - 0,78) وهذا يدل على إن جميع فقرات الاختبار مقبولة .

ب- تحديد القوة التمييزية للفقرة : لمعرفة معامل فقرات الاختبار صححت الباحثة الإجابات وتم أخذ نسبة (27%) من المجموعة العليا ونسبة (27%) من المجموعة الدنيا ، وبحسب معادلة التمييز وجد أن معامل التمييز لكل فقرة تراوحت ما بين (0,30 - 0,59) .

ج- ثبات الاختبار : أن تكون نتائج الاختبار متقاربة إذا طبق الاختبار أكثر من مرة لنفس الظروف .
(عبيدات وآخرون ، 2013 ، 16) طبقت الباحثة الاختبار على عينة مكونة من (70) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي لإحدى مدارس قضاء المدائن وهي غير عينة التمييز وتم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام كعادلة (كورد - ريتشاردسون 20) لحساب معامل الثبات حيث بلغ (0,83) .

الصيغة النهائية للاختبار : بعد أن تحققت الباحثة من صدق الاختبار وثباته وصعوبة تمييزه أصبح الاختبار جاهزاً بصيغته النهائية مكوناً من (30) فقرة من نوع الاختبار من متعدد . (ملحق رقم 2)

تنفيذ التجربة : طبقت الباحثة التجربة بعد أن أكملت جميع الإجراءات الخاصة بالمجموعتين ونسقت جداول الحصص مع إدارة المدرسة بواقع حصتين في الأسبوع لكل مجموعة .

اختبار المجموعتين بعدياً : بعد أن أنهت الباحثة تطبيق التجربة أجرت الاختبار وهو اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية على مجموعتي البحث .

الوسائل الإحصائية : تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية :

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) لإجراء التكافؤ بين عيني البحث وللمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعتين في اختبار اكتساب المفاهيم .

2- مربع كاي لغرض حساب التكافؤ للعينتين في المستوى التعليمي للأبوين .

3- معامل صعوبة الفقرة .

4- معادلة قوة تميز الفقرة .

5- معادلة كيودر-ريتشارسون 20 لحساب ثبات الاختبار واعتمدت الباحثة الحقيبة الإحصائية (Spss) لاستخراج الوسائل الإحصائية .

عرض النتائج ومناقشتها :

نصت الفرضية على الآتي : عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الطالبات للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق الإستراتيجية المقترحة (A) في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية البالغ (28,2069) أما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية على نفس الاختبار والبالغ (17,5455) وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين كما في الجدول الآتي :

جدول رقم (6) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي الدراسة لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	2,000	5,179	10,65491	28,2069	60	29	ت
			4,82889	17,5455	60	33	ض

نرى في الجدول (6) إن هناك فرقاً ذا دلالة معنوية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (60) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (5,179) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

مناقشة النتائج :

من خلال استعراض النتيجة وبحسب الهدف فإن هناك فرقاً ذا دلالة معنوية بين مجموعتي الدراسة في متغير اكتساب المفاهيم الإسلامية لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق الإستراتيجية المقترحة (A) فإن النتائج جاءت عكس الفرضية الصفرية والسبب في ذلك يعود إلى أن الطريقة الاعتيادية المستخدمة في المدارس عادةً ما تعطي أهمية وألوية في تذكر المعلومات وحفظها بينما ركزت الإستراتيجية المقترحة (A) التي استخدمت في تدريس المجموعة التجريبية في تقديم الأفكار الرئيسية والأساسية في المواضيع مما أدى إلى فهمها بصورة أفضل وكذلك تثبيت الأفكار في ذهن الطالبات ، وقدرة الطالبات على فهم المعلومات المقدمة لهن بشكل أفضل . وكذلك توفر الإستراتيجية جواً يسوده التنوع في أنشطة التفكير التي تم استخدامها أثناء تدريس الطالبات وهذا أدى إلى جعل الطالبات محور العملية التعليمية .

الاستنتاجات :

- 1- إن تدريس مادة التربية الإسلامية على وفق الإستراتيجية المقترحة (A) أكثر فاعلية من تدريسها وفق الطريقة الاعتيادية .
- 2- فاعلية الإستراتيجية المقترحة (A) في تقديم الأفكار الرئيسية والتركيز على جوهر الموضوع جعلت الطالبات في متعة وإثارة لمتابعة الدروس وكذلك زيادة دافعيتهن نحو المادة وهذا أدى إلى رفع مستواهن العلمي وإتقانهن للمادة .

التوصيات :

- 1- استخدام الإستراتيجية المقترحة (A) في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

2- عقد دورات تدريسية من قبل المختصين التربويين لمدرسات التربية الإسلامية لتعريفهن بالإستراتيجية وتدريبهم على استخدامه .

المقترحات :

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ومقارنتها مع استراتيجيات مقترحة على وفق نظريات أخرى ومعرفة أيهما لها أثر أكبر على الطلبة .
- 2- إجراء دراسة مماثلة على مستوى الجامعة .

المصادر الأجنبية

- 1- Hacker , D.J. (1996) Metacognition : Definition and empirical foundations , the University of Memphis , www.Google.com.
- 2- Schraw , G. and Brooks. D. (1998): Helping students self Regulate in math and sciences courses : Improving the will and the skill, Lincoln : University of Nebraska .

ترجمة المصادر العربية

- 1- Abu Al-Saud, Hani Ismail. (2009): A technical program based on the simulation method to develop some metacognitive skills in the science curriculum for ninth grade basic students in Gaza, College of Education, Islamic University, Gaza.
- 2- Abu Hassan, Manal Salem. (2017): Classroom Teaching Practices for Music Teachers in the Basic Stage in the Jordanian Capital Amman, Journal of Humanities and Social Sciences, Vol. 44, No. (2).
- 3- Abu Rayash, Hussein Muhammad. (2007): Cognitive Learning, Dar Al Masirah, 1st Edition, Amman - Jordan.
- 4- Abu Saeedi, Abdullah bin Khamis, and Al-Balushi, Salman bin Muhammad. (2011): Methods of Teaching Science: Practical Concepts and Applications, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- 5- Al-Jubouri, Sanaa. (2006): Exam Concern and its Relation to Post-Knowledge Skills for Distinguished and Distinguished Students, Unpublished PhD thesis, Baghdad, Al-Mustansiriya University - College of Education.
- 6- Al-Hajjar, Raghda Shebil Mahmoud. (2017): The Impact of the General Abstracts Strategy on the Achievement of Intermediate Second Grade Students in Islamic Education and the Development of Metacognitive Thinking Skills for Their Master Thesis, University of Mosul - College of Basic Education
- 7- Harahsheh, Kawthar Abboud. (2012): The effect of analogy in science education on the acquisition of scientific concepts and the level of performance of basic science processes, Journal of the University of Damascus, Jordan, Volume 28, No. (2).
- 8- The Barber, Ali Sami. (2007): Language and Critical Thinking: Foundations of Theory and Teaching Strategies, Amman, Jordan, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

- 9- Al-Dulaimi, Tariq Hashem Khamis, Al-Obaidi, Idan Attia Samh. (2020): The Impact of Wassily Enrichment Strategy on the Development of Lateral Thinking among Fifth Grade Students in the Islamic Education Subject, Wamid Al-Fikr Journal for Research, Issue (6), Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut.
- 10- Al-Zoubi, Imad et al. (2021): The Impact of Inverted E-Learning Strategy on the Self-Effectiveness of Learning for University Students, Humanities and Social Sciences Studies, Volume 48, No. (1).
- 11- Al-Zobaie, Abdul-Jalil Ibrahim, and Al-Ghannam, Muhammad Ahmad. (1981): Research in Education, Baghdad University Press.
- 12- Al-Sabawi, Ahmed Mahmoud Saleh Abdullah. (2013): The Impact of Self-Inquiry Strategy on Developing Metacognitive Thinking Skills for Elementary School Students in History, MA Thesis, University of Mosul - College of Basic Education.
- 13- Al-Sridi, and Doha Ali. (1992): Evolution of the significance of some religious concepts among a sample of primary school students, MA thesis, Qatar University - College of Education.
- 14- Al-Saffar, Abdul-Hamid Muhammad Suleiman. (1986): Modern Trends in School Mathematics Teaching, Baghdad, Baghdad University Press.
- 15- Sumaidaie, Manal Mohamed Ibrahim. (2012): The effectiveness of a proposed program based on cognitive and metacognitive strategies in the achievement of teaching methods and the acquisition of academic skills and dependent thinking among students of the College of Education, PhD thesis, University of Baghdad - College of Education - Ibn Rushd.
- 16- Al-Fawzran, Haifa Yousef. (2018): A proposed strategy for developing creative thinking skills among a sample of female students from Shaqra University in Saudi Arabia, Journal of the College of Basic Education for Human Sciences, University of Babylon, No. (41).
- 17- Al-Kubaisi, Abdul Wahid Hamid, and Rabee ', Hadi Mishaan. (2008): School achievement tests (foundations of building, analyzing its questions), Amman - Jordan, 1st Edition, Arab Society Library for Publishing and Distribution.
- 18- Al-Lami, Salah Khalifa, and Amir, Ali Abbas. (2017): The Effect of the Ableton Model on Acquiring Grammatical Concepts among Fourth-Grade Students, Research, University of Babylon, College of Basic Education for Educational and Human Sciences, No. (34).

- 19- Alwish, Mr. Fathy. (2013): Teaching Strategies between Theory and Practice, 1st Edition, Dar Al-Wafa Al-Dunya for Printing and Publishing.
- 20- Jarwan, Fathy Abdel-Rahman. (2010): Teaching Thinking Concepts and Applications, 5th Edition, Dar Al Fikr, Jordan - Amman.
- 21- Khuzam, Najeeb Al-Fons, and Aissan, Saleh Abdullah. (1994): Learning and recall strategies for university students, Journal of Studies, Vol. 21, No. 5, The University of Jordan.
- 22- Profit, Isra. (2017): Efficiency and Effectiveness, Article, Internet - (mawd003.com) Business and Finance.
- 23- Olives, Ayesh Mahmoud. (1986): Science Teaching Methods, Amman - Jordan, Ammar House for Publishing and Distribution.
- 24- Abbas, Muhammad et al. (2011): Introduction to Research Methods in Education and Psychology, Amman - Jordan, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- 25- Abd al-Rahman, Anwar Hussein, Zanaka, Adnan Haqqi. (2007): Methods of methodology and its applications in the humanities and applied sciences, Baghdad.
- 26- Abd al-Wahhab, Fatima Muhammad. (2005): The effectiveness of using some metacognitive strategies in the achievement of physics and the development of contemplative thinking and the trend towards using them among second-grade secondary students, Al-Azhari, Research, Volume (8), Issue (4), Journal of the College of Scientific Education.
- 27- Obaidat, Thouqan and others. (2013): Scientific Research (its concept, tools, and methods), Amman - Jordan, Dar Al Fikr Publishers and Distributors.
- 28- Fakhro, Abdel Nasser. (2003): The effectiveness of a proposed program in developing some higher-order thinking skills among a sample of students who are intellectually superior and not outstanding, Qatar University, Issue (24), Journal of the Educational Research Center.
- 29- Qatami, Yusef and others. (2008): Teaching Design, Amman - Jordan, Dar Al Fikr for Publishing and Distribution.
- 30- ----- . (2013): Learning Strategies and Cognitive Teaching, Amman - Jordan, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

31- Latif Majeed Ali. (2003): Metacognitive knowledge of problem-solving strategies among university students and its relationship to gender, specialization and problem type, Master Thesis, University of Baghdad - College of Education - Ibn Rushd.

ملحق رقم (1)

الإستراتيجية المقترحة على وفق مهارات ما وراء المعرفة (A)

- 1- التحديد: تحدد الطالبة الهدف (المفاهيم المراد تعلمها) .
- 2- التأمل والتنظيم: تتأمل الطالبة أفكارها لتكون أمام استفهام (ما المعلومات التي تمتلكها ؟ ما الذي بحاجة إلى تعلمه ؟ ماذا تحتاج لتتعلم ؟) لتنظيم خطة تحقق بها الهدف .
- 3- العمل: تطبق الطالبة الخطة التي نظمتها لتحقيق الهدف والوقوف على الصعوبات والعقبات التي تواجهها للتغلب عليها كي تتعود على التفكير قبل وأثناء وبعد التعلم مع إبقاء الهدف في بؤرة اهتمامها .
- 4- التقييم: تحلل الطالبة ما تم الوصول إليه من نتائج أو أهداف لتقييمه من خلال تنظيم أفكارها (ما الذي تعلمته ، ما الذي يجب تذكره ، تحليله ، استنتاجه).
- 5- التطبيق: قدرة الطالبة على توظيف ما تم تعلمه لتحقيق أهداف أخرى مشابهة لإيجاد علاقة ارتباطية بين المفاهيم التي تعلمتها والمواقف الحياتية لإيجاد حلول ابتكارية جديدة لمواقف تعليمية أخرى .

ملحق رقم (2)

اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية

عزيزتي الطالبة ...

تحية طيبة ...

بهدف انجاز علمي يرجى تعاونك معي في الإجابة بكل صدق وصراحة على جميع فقرات الاختبار وستكون المعلومات محدودة لأغراض البحث العلمي .

مع الشكر ...

وتكون الإجابة على فقرات الاختبار كالاتي :

مثال

يعرج تعني -----

أ- عذاباً شديداً

ب- يصعد

ت- يرحل

ملاحظة: يكتب الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة في الفراغ.

س1/ اختر الإجابة الصحيحة بوضع الحرف الذي يمثلها في الفراغ :

1- الطريق المستقيم المعتدل هو -----

أ- الصراط

ب- الابتعاد عن قول الحق

ت- لا يعلمه إلا الله تعالى

2- المرور على الصراط موقف يتميز به -----

أ-المسلم

ب- المؤمن فقط

ت- الكافرين فقط

3- على الإنسان الاستعداد ليوم -----

أ-الصراط

ب- مقابلة الناس بوجه حسن

ت- الدعاء بصوت مرتفع ورفع اليدين

4- تمنى زوال نعمة الآخرين أو السعي في إزالتها هو -----

أ-الجحود

ب- الحسد

ت- التكبر

5- الحسد يكون على -----

أ-نوعان

ب- ثلاثة أنواع

ت- أربعة أنواع

6- من مقتضيات الأخوة بين المسلمين عدم -----

أ-مساعدة الآخرين

ب- تكفل اليتيم

ت- التحاسد

7- إن عرفان النعمة من المنعم وحمده عليها ، واستعمالها في مرضاته هو -----

أ-واجب مقدس

ب- التنافس بين البائعين

- ت- الشكر
- 8- للشكر عدة أقسام منها شكر -----
- أ- القلب
- ب- الابتعاد عن قول الزور
- ت- الدخول إلى الجنة
- 9- يتحلى الإنسان بالشكر إذا -----
- أ- تذكر الأمراض والشدائد التي أنجاه الله تعالى منها
- ب- كفر بالنعمة
- ت- مناصرة الضعفاء والمضطهدين
- 10- نسلخ تعني -----
- أ- الأرض القاحلة الجرداء
- ب- تنزع
- ت- السفن
- 11- الانسلاخ ذكر في سورة -----
- أ- الرحمن
- ب- القلم
- ت- يس
- 12- ذُكرت نسلخ في الآية الكريمة للدلالة على -----
- أ- الإنسان وقدرته
- ب- كمال قدرة الله تعالى ووحدانيته
- ت- تتبع مراحل عذاب الله تعالى للمشركين
- 13- على الإنسان أن يعمل لأن العمل -----
- أ- يكرم الإنسان ويرفع من شأنه
- ب- النعم الإلهية
- ت- دليل على قدرة الله تعالى
- 14- حكم العمل في الشريعة الإسلامية -----
- أ- مجرد قضاء وقت
- ب- ضرب من العبادة

- ت- يعود نفعه على الإنسان
- 15- للعمل حدود في الشريعة الإسلامية هي -----
- أ- ضمن حدود أوامر الله تعالى ونواهيه
- ب- وجوب الاعتراف بنعم الله تعالى
- ت- الترفق والتلطف في معاملة الناس
- 16- الطهارة اصطلاحاً تعني -----
- أ- النظافة من القذارة
- ب- غسل الوجه واليدين إلى المرفقين
- ت- النظافة من النجاسة وعن أي حدث أو خبث
- 17- للطهارة أنواع وهي -----
- أ- الصغرى والكبرى
- ب- ثلاث أنواع
- ت- أربعة أنواع
- 18- ----- الصلاة بدون طهارة
- أ- تجوز
- ب- لا تجوز
- ت- مكروهة
- 19- إغضاب الوالدين وعصيان أوامرهما المشروعة يعتبر -----
- أ- عقوق
- ب- شهادة زور
- ت- إشراك بالله تعالى
- 20- من أحب الأعمال إلى الله تعالى -----
- أ- خصومة الكافرين
- ب- بر الوالدين
- ت- اقتصار العمل على اليد فقط
- 21- جعل الله تعالى بر الوالدين بمنزله -----
- أ- الجهاد في سبيل الله
- ب- إقامة الصلاة

- ت- الزكاة
- 22- إحياء تعني -----
- أ- الامتثال لأوامر الله تعالى
- ب- الشهادة بالباطل
- ت- شهادة أن لا اله إلا الله تعالى
- 23- الذي يحي ويميت هو -----
- أ- الملائكة
- ب- جبريل عليه السلام
- ت- الله تعالى
- 24- قال تعالى (من يحي العظام وهي رميم) نزلت هذه الآية ب-----
- أ- أحد الكفار عندما جاء بعظم وفتته أمام النبي عليه الصلاة والسلام
- ب- كفار قريش واليهود
- ت- نزلت بسبب معركة بدر
- 25- البلوغ لغةً -----
- أ- الوصول إلى الشيء
- ب- الصلاة والصوم والحج
- ت- النظافة بصورة عامة
- 26- ----- هو العمر الذي يكون فيه المسلم مكلفاً بما فرضه الله تعالى عليه
- أ- الطهارة
- ب- بر الوالدين
- ت- البلوغ
- 27- لا يحاسب الإنسان على أعماله من قبل الله تعالى إلا إذا وصل إلى-----
- أ- سن أربعين سنة
- ب- سن التكليف
- ت- التعمق بالإيمان
- 28- عندما يظهر الشخص عكس ما في قلبه يعتبر -----
- أ- الدعاء والعبادة
- ب- تكبر
- ت- رياء
- 29- من دواعي الرياء -----
- أ- حب الجاه

ب- الحرص

ت- كثرة الإيمان

30- الرياء من أعمال القلوب لا يعلمها إلا -----

أ- الأشخاص المقربين

ب- العائلة والأصدقاء

ت- علام الغيوب